



الجزيرة

رئيس التحرير: خالد بن حمد المالك



أول صحيفة سعودية تصدر على شبكة الانترنت
Wednesday 28th February, 2001

العدد: 10380

صحيفة يومية تصدرها مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر

الطبعة الاولى

الاربعاء 5, ذو الحجة 1421

الاقتصادية



الاولى

محلّيات

مقالات

المجتمع

الفنية

الثقافية

الاقتصادية

القرية الالكترونية

متابعة

منوعات

عزيتي الجزيرة



بالرغم من ذلك

مشروع الأمير عبدالله لإعادة تأهيل أجهزة الدولة

د. محمد الكثيري

حينما ارسلت مقالة الاسبوع الماضي والمعنونة «كي لا يعيق القطاع العام القطاع الخاص» لم اكن حينها اطلعت بعد على خطاب صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الموجه الى الوزارات والاجهزة الحكومية حول تأخر القرارات وطول الاجراءات واهمال الكثير من المعاملات. إلا انني حينما قرأت توجيه سموه اقتنعت اكثر بأهمية القضية وادركت ان وزارة او مؤسسة عامة تعيق خطبا او توجهها جاء من ولي العهد او غيره من قيادة هذا البلد سيكون طبيعيا لديها ألا تكثر بموضوع يهم مؤسسة او شركة خاصة بل مواطن عادي. الا انني ايقنت انه ومع اهمية توجيهات سموه في مثل هذه القضية ومع ضرورة الكتابة الصحفية عنها، الا ان الامر بحاجة الى نظرة اكثر شمولا وأبعد عمقا نستطيع من خلالها ان نشخص المشكلة ونحدد اسبابها وبالتالي نستطيع ان نطرح الحلول المناسبة لها.

قد يكون ما تعاني منه اجهزة الدولة ومؤسساتها مما اشار اليه خطاب سموه ومما يتحدث عنه الناس في مجالسهم وكتاباتهم يأتي من مبدأ ان فاقد الشيء لا يعطيه. بمعنى ان هذه الاجهزة غير قادرة على ان تقدم ماتطمح اليه قيادة البلد وما يبحث عنه المواطن وصاحب المصلحة، ليس قصدا من هذه الاجهزة بقدر ما هو عدم استطاعة. والمتأمل في حال الكثير من اجهزتنا الحكومية يلحظ انها مثقلة بالاجراءات ومشبعة بالروتين، وقبل كل ذلك تعاني من نقص حاد في توفر الكفاءات القادرة على التعامل مع تلك الانظمة والتمكنة من اداء عملها بالطريقة المطلوبة. ثم ان المحاولات الفردية التي تقوم بها بعض تلك الاجهزة والمؤسسات تظل محدودة الفائدة لارتباط الاجهزة ببعضها البعض وتداخل اعمالها واحتياج المواطن او المستفيد بصفة عامة للتعامل مع اكثر من جهة في وقت واحد. لذلك فان المراجعة الشاملة لأداء هذه الاجهزة وفي هذه المرحلة بالذات تعتبر امرا ضروريا يملية التوجه العام ليس لدفع القطاع الخاص ليلعب دورا اكبر في مسارنا التنموي، مما يتطلب تسهيل كافة الامور لذلك، ولكن من اجل التطور في مفهوم علاقة هذه الاجهزة بالمواطن وضرورة ايجاد علاقة تقوم على خدمته وتوفير كافة السبل التي تضمن تقديم هذه الخدمة له بأقل مجهود يبذل من قبله. وقد تكون هذه المراجعة من خلال تبني مشروع شامل، لا يقتصر فقط على وزارة دون اخرى ولا يركز على الانظمة دون القائمين على صياغتها او تنفيذها، ولكنه اعم واشمل بحيث يغطي كافة الاجهزة بأنظمتها وأفرادها من خلال اعادة صياغة الانظمة والهيكل الادارية وقبل كل ذلك التدريب الذي لا يجب ان يكون محصوراً على الوظائف الدنيا او المتوسطة ولكنه يشمل الجميع بل ويبدأ بأصحاب القرارات في تلك الاجهزة قبل غيرهم.. اننا نطمح الى مشروع اشبه بمشروع الامير عبدالله وابنائه

للحاسب الآلي «وطني» ولكنه هذه المرة لاعادة تأهيل وتطوير اجهزتنا الحكومية التي اذا لم يتوفر لها التطور الشامل والكامل ستظل عائقا ليس فقط امام خططنا التنموية والاقتصادية وطموحات ورغبات القطاع الخاص، ولكنها ستساهم في إضعاف الاستفادة من كافة الجهود الأخرى والمتمثلة في إنشاء الهيئات وتبني البرامج وغيرها من المحاولات الجادة للحاق بركب الدول المتقدمة.

Kathiri@Zajoul.COM

رجوع

[أعلى الصفحة](#)

الرياضية

تغطيات

مدارات شعبية

العالم اليوم

الاخيرة

الكاركاتير

[\[للاتصال بنا\]](#) [\[الإعلانات\]](#) [\[الاشتراكات\]](#) [\[الأرشيف\]](#) [\[البحث\]](#) [\[الجزيرة\]](#)

أي إستفسارات أو إقتراحات إتصل على MIS@al-jazirah.com عناية م. عبداللطيف العتيق

Copyright, 1997 - 2000 Al-Jazirah Corporation. All rights reserved